

730 - تعليق على معارج القبول للشيخ حافظ الحكم - الشيخ عبد

الرزاق البدار

عبدالرزاق البدار

نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الشيخ حافظ حكمي رحمه الله تعالى كلم موسى عبده تكليما ولم يزل بخلقه عليما - 00:00:00

اي واما اثبته ربنا عز وجل لنفسه واثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم تكليمه عبده ورسوله ابن عمران بدون واسطة رسول بينه وبينه بل اسمعه كلامه الذي هو صفتة الائقة بذاته كما شاء وعلى ما اراد - 00:00:23

قال الله عز وجل في سورة البقرة تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات. وقال في سورة النساء وكلم الله موسى تكليما ما تأكد فاكد بالمصدر مبالغة في البيان والتوضيح - 00:00:44

وقال تعالى في سورة الاعراف ولما جاء موسى لم يقتنط وكلمه ربه قال رب ارني انظر اليك قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا. فلما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين - 00:01:04

قال يا موسى اني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين. وكتبنا له في الالواح من كل شيء موعظة وتفصيلا لكل شيء فخذها بقوة وامر قومك يأخذوا باحسنتها. ساريكم دار الفاسقين - 00:01:32

وقال في سورة مريم واذكر في الكتاب موسى انه كان مخلصا وكان رسولا نبيا. وناديه من جانب الطور الایمن وقربناه نجيا ووهبنا له من رحمتنا اخاه هارون نبيا قال تعالى في سورة طه وهل اتاك حديث موسى اذ رأى نارا فقال لاهلهم كثوا اني انسن نارا لعلي - 00:01:52

منها بقبس او اجد على النار هدى. فلما اتها نودي يا موسى اني انا ربك فاخلع نعليك. انك بالوادي مقدس طوى وانا اخترتكم فاستمع لما يوحى. ابني انا الله لا الله الا انا فاعبدني واقم الصلاة لذكري - 00:02:20

ان الساعة اتية اكاد اخفيتها لتجزى كل نفس بما تستحق فلا يصدقنك عنها من لا يؤمن بها واتبع هواه ذا وما تلك بيمنيك يا موسى الى قوله القها يا موسى - 00:02:40

الى قوله قال خذها ولا تخف ستعيدها سيرتها الاولى الى اخر الایات وقال في سورة الشعراء واذ نادى رب موسى ان ائت القوم الظالمين قوم فرعون الا يتقوون. وقال تعالى في سورة النمل - 00:02:58

اذ قال موسى لاهله اني انسن نارا ساتيكم منها بخبر او اتيكم بشهاب قبس لعلكم تصطلون لما جاءها نودي ان بورك من في النار ومن حولها. وسبحان الله رب العالمين - 00:03:15

يا موسى انه انا الله العزيز الحكيم والقي عصاك. فلما رآها تهتز كانها جان ولی مدبرا ولا يعقب يا موسى لا تخاف لدی المرسلون الا من ظلم ثم بدل حسنا بعد سوء فاني غفور رحيم - 00:03:34

وادخل يدك في جيبك تخرج تخرج بيضاء من غير سوء في تسع ايات الى فرعون وقومه الایات. وقال تعالى في سورة القصص فلما قضى موسى الاجل وسار باهله ان من جانب الطور نارا قال لاهلهم كثوا اني انسن نارا لعلى اتيكم منها بخبر او جذوة من النار لعلكم تصطلون - 00:03:54

فلما اتاهها نودي من شاطئ الوادي الایمن في البقعة المباركة من الشجرة اي يا موسى اني انا الله رب العالمين. وان القى عصاك فلما رأها تهتز كانها جان ولی مدبرا ولم يعقب. يا موسى اقبل ولا تخف انك من الاميين - 00:04:19

اسلك يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء واضمم اليك جناحك من الرهب. فذلك برهان من ربك الى فرعون وملأه انهم كانوا قوما فاسقين. الايات والقرآن ممتلىء بذلك باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:04:39

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم على الله واصحابه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما - 00:05:00

واصلاح لنا الينا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اما بعد في هذا الموطن يبين المصنف رحمه الله تعالى ما يتعلق بهذه الصفة العظيمة من صفات ربنا عز وجل - 00:05:19

الا وهي اتصفه جل وعلا بالكلام وانه جل وعلا يتكلم بما شاء متى شاء قد دلت على ذلك دلائل كثيرة وشواهد عديدة وآباء المصنف رحمه الله في اه هذا - 00:05:40

هذا الموطن الذي يتعلق بهذه الصفة صفة الكلام وقد اطال كثيرا في تنويع الدلة بدا رحمه الله تعالى تكليم الله لموسى وقد جاء في هذا التكليم ايات عديدة ساق اكثراها رحمه الله تعالى - 00:06:07

على ترتيب السور وفيها ذكر الله عز وجل تكليمه لموسى وانه جل وعلا كلم موسى تكليما اي انه كلمه بكلام سمعه موسى من الله بـ واسطة فسمع كلام الله من الله - 00:06:33

وجاء في سياق هذه الايات الكريمة ذكر ما سمعه موسى من الله مما كلمه به سبحانه وتعالى مثل ما جاء في سورة طه ان الله قال لموسى ابني انا ربك - 00:07:00

فاخلي نعليك انك بالوادي المقدس طوى وانا اخترتك فاستمع لما يوحى ابني انا الله. لا الله الا انا فاعبدني واقم الصلاة لذكري هذه الكلمات سمعها موسى من الله مباشرة بدون واسطة ملك - 00:07:19

بدون واسطة ملك وانما سمعها من الله ولهذا يقال لموسى عليه السلام الكليم. ويقال له كليم الرحمن لهذا السبب لكون الله عز وجل اختصه واصطفاه وشرفه بسماع كلام الله من الله - 00:07:42

وهذا التشريف الذي حصل لموسى عليه السلام حصل لنبينا عليه الصلاة والسلام نظيرة لكن في مقام اعلى وفي منزلة ارفع عندما عرج به عليه الصلاة والسلام الى السماء فسمع في ذاك الموطن عليه الصلاة والسلام كلام الله من الله - 00:08:06

فكما ان موسى كليم الله فنبينا عليه الصلاة والسلام كليم الله وكما ان ابراهيم خليل الله فنبينا عليه الصلاة والسلام خليل الله وما تفرط من فضائل في الانبياء جمعها الله سبحانه وتعالى لنبينا وهذا لعظيم فضله - 00:08:35

ورفع مكانته ومنزلته صلوات الله وسلامه وبركاته عليه الحاصل ان هذه الايات الكثيرة التي ساقها المصنف رحمه الله تعالى واظحة الدلاله بل كما سيأتي في كلامه رحمه الله اي برهان اوضح وابين من هذا - 00:09:02

يعني هذه الايات التي فيها ان الله قال لموسى ابني انا الله هذه لا يمكن ان يقولها غير الله سبحانه وتعالى. ما يمكن بهذا اللفظ ابني انا الله هذا لا يمكنه الا الله سبحانه وتعالى - 00:09:29

فسمع كلام والله من الله لو كان سمعه مما لك لا يمكن الملك يقول ابني انا الله بل يقول ان الله يقول مثل ما في الحديث ان الله اذا احب عبدا نادى في السماء - 00:09:48

ان اني احب فلان نادى جبريل ان يحب فلانا فاحبه في نادى جبريل ان الله يحب فلانا فاحبها هذه طريقة التبليغ فموسى سمع من الله سمع من الله سبحانه وتعالى هذه الكلمات - 00:10:06

العظيمة ابني انا الله لا الله الا انا فاعبدني واقم الصلاة لذكري وسبحان الله انظر أهمية الصلاة لما كلم آآ الله موسى في هذا الشرف الذي حصل له - 00:10:28

امرہ باقامة الصلاة ولما عرج بنبینا عليه الصلاة والسلام الى السماء فرضت عليه الصلاة ففرضت خمسين صلاة في اليوم

والليلة فقبل ونزل بهذا فلما لقي موسى قال ان امتك لا تطيق ذلك - 00:10:53
فسل الله التخفيف فكان يتردد يرجع الى الله عز وجل ثم الى موسى الى ان خفت خمس صلوات وجاء في صحيح البخاري ان
الله سبحانه وتعالى قال انها قال قال هي خمس وهي خمسون - 00:11:19

هي خمس وهي خمسون خمس بالفعل وخمسون بالوزن الذي يصلى الصلوات الخمس في اليوم والليلة كأنما صلى في اليوم والليلة
خمسين صلاة كأنما صلى في اليوم والليلة خمسين صلاة في التضعيف - 00:11:41

هو هذا خمس وخمسون خمس بالفعل لكنها بالوزن والقدر قدر خمسين صلاة لا انه مجرد الثواب ظعاف الحسنة بعشر امثالها وانما من
صلى الخمس فكأنما صلى خمسين فكأنما صلى خمسين صلاة - 00:12:04

فالحاصل ان هذه الآيات فيها البرهان البين على ان الله سبحانه وتعالى متصرف بالكلام وان صفة الكلام صفة ثابتة لله ومن ذلكم
تكليمه جل جل وعلا لنبيه موسى عليه السلام - 00:12:28

وجاء ايضا كما تقدم في سياق هذه الآيات ما سمعه موسى من الله مما كلمه به سبحانه وتعالى. نعم قال رحمة الله تعالى وفي
الصحابيين من حديث احتجاج ادم وموسى عليهم السلام عند ربهم. وفيه قول ادم لموسى انت موسى الذي - 00:12:49
صفاك الله تعالى برسالته وبكلامه الحديث. نعم هذه فضيلة فضيلة لموسى ولهذا ذكرها ادم في في هذا المقام اصطفاك الله برسالته
وبكلامه اي خصك لأن سمعت كلامه منه جل في جل في علاه نعم. وفيهما من حديث الشفاعة قول ابراهيم عليه السلام ولكن عليكم
بموسى - 00:13:12

فانه كليم الله حديث الشفاعة كل نبي يأتون اليه يحيلهم على الآخر ويذكر الفضائل التي في الآخر والخصائص حتى ينتهي تنتهي
الحالات الى نبينا عليه الصلاة والسلام فلا يحيلهم على احد بل يقول انا لها صلوات الله وسلامه - 00:13:37

عليه نعم قال رحمة الله تعالى وفي رواية ولكن ائتوا موسى عبدا اتاهم التوراة وكلمه تكليما وفي رواية ولكن ائتوا موسى عبدا اتاهم
الله التوراة وكلمه وقربه نجيا فقد اخبرنا الله عز وجل انه اصطفى عبده موسى بكلامه واختصه باسماعه اياده بدون واسطة وانه ناداه
وناجاه وكلمه تكليما - 00:13:58

اه وابرنا تعالى بما كلمه به وبالموضوع الذي كلمه فيه وبالميرقات الذي كلمه فيه. واطلب عنه رسوله رسول محمد صلى الله عليه
 وسلم بذلك في اصح الروايات فاي كلام افصح من كلام الله تعالى وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم؟ واي بيان اووضح من بيان الله
 ورسوله - 00:14:26

وباي برهان يقنع من لم يقنع بذلك؟ فبای حديث بعد الله وآياته يؤمنون وفي هذا اعلى دلالة وابينها واوضحتها على ثبوت صفة الكلام
 لربنا عز وجل. وانه يتكلم اذا شاء بما يشاء وكيف يشاء - 00:14:52

شاء بكلام يسمعه يسمعه من يشاء. اسمعه موسى عليه السلام كيف شاء وعلى ما اراد وقد ثبت بالكتاب والسنّة نعم يعني هنا يقول و
وفي هذا اعلى دلالة وابينها واوضحتها على ثبوت صفة الكلام - 00:15:10

هذا الذي جاء في هذه الآيات من تكليم الله سبحانه وتعالى لموسى وانه اصطفاه بذلك واختصه بان سمع كلام الله من الله بلا واسطة
 التصریح في الآيات في القرآن ان الله كلمه تكليما مؤكدا ذلك جل جل وعلا - 00:15:30
واخبر بما كلمه به مثل ما جاء معنا اني انا الله لا اله الا انا فاعبدني واقم الصلاة لذكري وبالموضوع الذي كلمه فيه اه في الوادي المبارك
 في عند الشجرة - 00:15:55

اخبر بالموضوع الذي آآ كلمه سبحانه وتعالى اه فيه وايضا الميرقات وان الله وعد موسى اربعين ليلة فكل هذه الدلائل والشواهد
 والبراهين كلها مؤكدة وصریحة في ان الله سبحانه وتعالى كل موسى حقيقة بكلام سمعه من الله اخبر في الآيات بالكلام الذي سمعه
 - 00:16:11

الميرقات وبالمكان فاي شيء كما قال الشيخ ابين من هذا؟ واوضح الآيات صرحت بان الله كل موسى وصرحت بالكلام الذي سمعه
 موسى وصرحت بالمكان الذي سمع فيه موسى الكلام كلام الله وصرحت بالميرقات الوقت - 00:16:45

لما جاء موسى لميقاتنا وصرحت بالوقت فاي شيء ابین من من هذا واصلح دلالة على ثبوت الكلام صفة لله سبحانه وتعالى نعم قال رحمة الله تعالى وقد ثبت بالكتاب والسنن ندوة الأبوين عليهما السلام - 00:17:10

اذ يقول وناداهما ربهم الم انه كما عن تلکما الشجرة واقول لكم ان الشيطان لكم اعدو مبين. وان الملائكة تسمع كلام الله بالوحى كما قال تعالى حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير - 00:17:32

العناوين هذی من بین معلک کوفتين کمان القاری لایقرأها ایضا احسن انسان لایقرأها لانها تبعد عن اللام المقصود نعم قال رحمة الله تعالى وفي الصحيحین عن ابی هریرة رضی الله عنه قال ان نبی الله صلی الله علیه وسلم قال اذا قضی الله الامر في السماء - 00:17:54

الملائكة باجنتها خضعنا لقوله کانه سلسلة على صفوان. فإذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير الحديث وفيهما عن ابی هریرة رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الله تبارک وتعالی اذا احب عبدا نادی جبريل ان الله - 00:18:20

قد احب فلانا فاحبه فيحبه جبريل ثم ينادي جبريل في السماء ان الله قد احب فلانا فاحبه فيحبه اهل السماء ويوضع له القبول في الارض وثبت بالكتاب والسنن کلامه مع الرسل والملائكة وغيرهم يوم القيمة كما قال تعالى يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجيب - 00:18:43

قالوا لا علم لنا انك انت علام الغیوب. وقال تعالى ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول للملائكة اهؤلاء ايکم كانوا يعبدون قالوا سبحانک انت ولینا من دونهم بل كانوا يعبدون الجن اکثرهم بهم مؤمنون - 00:19:08

وقال تعالى ويوم نحشر من کل امة فوجا من يکذب بایاتنا فهم يوزعون. حتى اذا جاءوا قال اکذبتم بایات ولم تحيطوا بها علما ام ماذا کنتم تعملون؟ ووقع القول عليهم بما ظلموا فهم لا ينطقون. وقال تعالى ويوم - 00:19:28

ينادیهم فيقول این شرکائی الذين کنتم تزعمون؟ وقال تعالى ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبتم المرسلین وانه يقول لاهل الجنة سلام عليکم كما قال تعالى سلام قولنا من رب رحيم. وانه يقول لاهل النار - 00:19:49

اخسیوا فيها ولا تكلمون القرآن ممتلى بذلك؟ لما ذکر رحمة الله تعالى آآ تکلیم الله لموسی وذكر الشواهد الكثيرة والدلائل عدیدة من كتاب السنن على ثبوت ذلك اه نوع في ذکر الاadle - 00:20:10

نوع في ذکر الاadle فذکر تکلیمه سبحانک اهدم وتکلیمه للملائكة وايضا ذکر تکریمه اهل الجنة في الجنة وذكر ايضا تکلیمه لاهل النار في قوله عز وجل اخسیوا فيها ولا تكلمون - 00:20:32

هذا کلام من الله يقوله لاهل النار اخسیوا فيها ولا تكلمون هذا لا يتنافی مع ما جاء في ایات کثيرة في القرآن ان الله عز وجل قال ولا يکلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزکیهم فی ایات اخبار انه لا يکلمهم يوم القيمة هنا فيها ان الله کلمهم بهذه الكلمة.

والقاعدة عند العلماء في مثل هذا انه اذا اثبّت شيء ونفي - 00:21:16

غير المفی المثبت غير المفی فلا يکلمهم الله هذا کلام تکریم وانعام وفضل واحسان اما قوله اخسیوا فيها هذا کلام تقریع وتوبیخ الكلام المثبت غير الكلام المفی. نعم قال رحمة الله تعالى وفي الصحيح عن عدی بن حاتم رضی الله عنه قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما منکم من احد الا سیکلمه ربی - 00:21:37

ليس بيته وبينه ترجمان. الحديث وفيه عن ابی سعید الخدري رضی الله عنه قال رسول الله صلی الله علیه وسلم يقول الله تعالى يا ادم فيقول ليك وسعديك في نادي - 00:22:12

صوت ان الله يأمرک ان تخرج من ذریتك بعثا الى النار. وفيه تعليقا عن جابر عن عبد الله ابن انيس رضی الله عنهما قال سمعت رسول رسول الله صلی الله علیه وسلم يقول يحشر الله العباد فينادیهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب انا الملك - 00:22:26

كان الديان بهذا الحديث حدیث آآ عبد الله بن انيس رضی الله عنه فيه تصريح ان النداء بصوت النساء جاء اثبات فئات کثيرة مرت

معنا وهذا فيه التصريح بالصوت والنداء لا يكون الا بصوت. لكن الحديث فيه التصويغ بذلك - 00:22:46

وهذا فيه اثبات الصوت في كلام الله سبحانه وتعالى ان الله يتكلم بحرف وصوت حرف مثل ما مر معنا اني انا الله لا الله لا الله لا انا هذه كلمات مكونة من حروف - 00:23:12

وهذا في آآ هذا الحديث فيه كقول النبي عليه الصلاة والسلام فيناديهم بصوت والحديث ثابت فيه اثبات الحرف والصوت في كلام الله عز وجل خلافا لكلام المبتدعة نعم قال رحمة الله تعالى وفيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال 00:23:28

قال الله تعالى اعددت لعبادي الصالحين - 00:23:57
قال عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. وقوله في نفس الحديث المتقدم يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب هذا فيه ان كلام الله عز وجل يليق بالله وخاصة به - 00:23:57

سبحانه وتعالى في خصائص خصائص كلامه سبحانه وتعالى فالله في كلامي وفي كل صفاته ليس كمثله شيء ولا يقاس كلامه ولا شيء من صفاتاته بصفات المخلوقين نعم وفيه عنه رضي الله عنه قال يقول الله تعالى ما لعدي المؤمن عندي جزاء اذا انا قبضت صفيفه من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة - 00:24:12

وفيه من حديث الشفاعة يقول الله عز وجل من كان في قلبه مثقال حبة من ايمان فاخروه. الحديث نعم واحاديث احاديث التي تسمى القدسية وهذه منها الاحاديث القدسية كلها فيها دالة على ذلك نعم - 00:24:46

لانها كلها يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله قال الله نعم. وفيه من حديث اخر اهل الجنة دخولا الجنة. فيقول الله تعالى اذهب فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا وعشرة امثالها - 00:25:05

وفيه من كلامه تعالى مع اهل الموقف قوله تعالى لتبكي كل امة ما كانت تعبد. وقوله عز وجل للمؤمنين انا ربكم وفيه في باب كلام رب عز وجل مع اهل الجنة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى - 00:25:23
قولوا لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك. فيقول هل رضيتم؟ فيقولون وما لنا لا نرضى يا رب وقد اعطيتنا ما لم تعطينا احدا من خلقك فيقول الا اعطيكم افضل من ذلك؟ فيقولون يا رب واي شيء افضل من ذلك؟ فيقول احل عليكم - 00:25:44

رضوانى فلا اسخط عليكم بعده ابدا وفيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال الله تعالى انا مع عبدي حيثما ذكرني وتحركت بي شفتاه وفيهما من حديث ابي هريرة رضي الله عنه يقول الله عز وجل اذا اراد عبدي ان يعمل سيئة فلا تكتبوها عليه حتى يعملاها. الحديث - 00:26:04

وفيهما من حديثه ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحمة فقالت فقال له ما قال هذا مقام العاذن بك من القطعية. فقال الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك؟ الحديث - 00:26:27

وفيه من حديثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل اذا احب عبدي لقائي احببت لقاءه واذا كره لقائي كرهت لقاءه وفيه من حديثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي وفيه من حديثه ايضا في قصة المذنب - 00:26:49

تغفر الحديث فيه فقال ربه اعلم علم عبدي لعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعבدي وذكر الحديث وفيه من حديث عبد الله بن زيد رضي الله عنه قال مطر النبي صلى الله عليه وسلم فقال قال الله عز وجل اصبح من عبادي كافر بي ومؤمن بي - 00:27:14

هذا تراجع يا علي ما في حديث كذا في النسخة الاخرى او ان همزة زائدة وفي وفيه من حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه في ذكر طي الله تعالى السماوات والارض وفيه ثم يهزه ثم يهزه ثم يقول انا الملك - 00:27:42

انا الملك الحديث وفيه من حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ان رجلا سأله كيف سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى قال يدنو احدكم من ربه حتى يضع عليه كنهه فيقول تعالى اعملت كذا وكذا؟ فيقول نعم. ويقول اعلمت كذا وكذا؟ فيقول -

نعم فيقرره ثم يقول اني سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم وفي صحيح مسلم من حديث انس ابن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تبارك وتعالى لا هون اهل النار لا هون - 00:28:29

للنار عذابا لو كانت لك الدنيا وما فيها اكنت مفتديا بها فيقول نعم. فيقول قد اردت منك اهون من هذا وانت في صلب ادم الا تشرك احسبه قال ولا ادخلك النار فابيت الا الشرك - 00:28:48

وعن ابي هريرة وابي سعيد الخضرى رضي الله عنهم قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالعبد يوم القيمة فيقول له الم اجعل لك سمعا وبصرا ومالا وولدا وسخرت لك الانعام والحرث. وتركتك ترأس - 00:29:04

وترضع فكنت تظن انك ملاقي يومك هذا فيقول لا فيقول له اليوم انساك كما نسيتني. رواه مسلم والترمذى وقال هذا حديث صحيح غريب. ومعنى قوله اليوم انساك كما نسيتني اليوم اتركك في العذاب - 00:29:22

وفي الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها في قصة الافك قالت ولكن والله ما كنت اظن ان الله ينزل في براءة وهي يتلى ولا شأنى في لنفسه كان احقر من ان يتكلم الله في بامر يتلى. ولكنى كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئنى الله - 00:29:43

بها فانزل الله تعالى ان الذين جاءوا بالافك العشر ايات ولو ذهبنا ننقل الاحاديث في قال الله ويقول ويتكلم وينادي ونحو ذلك لطال الفصل. وفيما ذكرنا كفاية وهذه الایات والاحاديث مما ذكرنا ومما لم نذكر كلها شاهدة بان الله تعالى لم ينزل متكلما بمشيئة وارادته يتكلم بما - 00:30:03

كيف شاء متى شاء بكلام حقيقة يسمعه من يشاء من خلقه او يسمعه من يسمعه منه يسمعه او يسمعه نعم. نعم يسمعه من شاء من خلقه وان كلامه قول حقيقة كما اخبر وعلى ما يليق بعظمته كما قال والله يقول الحق - 00:30:31

سلام قولنا من رب رحيم. وقال انه لقول فصل وما هو بالهزل والقرآن كلامه تعالى تكلم به حقيقة كما شاء. وهو من فاتحته الى خاتمتها شاهد بذلك وسيأتي ان شاء الله تعالى بحثه قريبا - 00:30:53

وكلامه تعالى صفة من صفاته من لوازم ذاته. والصفة تابعة لموصوفها فصفات الباري تبارك وتعالى قائمة به. ازليه بازليته باقية ببقاءه لم ينزل متصفها بها ولا يزال كذلك لم تجده له صفة لم يكن متصفها بها ولا - 00:31:12

صفة كان متصفها بها بل هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم. نعم نسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما وتوفيقا وان يصلح لنا شأننا كله وان يغفر لنا ولوالدينا - 00:31:32

ولمشايخنا ولو لامة امرنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات انه غفور رحيم سبحانه الله ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. اللهم صلی وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد - 00:31:55

والله وصحبه. جزاكم الله خيرا - 00:32:16